

بالتعاون مع جامعة قطر للتعريف بأليات متابعة فعاليات ذوي الإعاقة

«بست باديز قطر» تنظم ورشة تدريبية متخصصة للإعلاميين الإثنيين المقبل

○ عمرو عبدالرحمن

تعترزم منظمة «بست باديز قطر» تنظيم ورشة عمل تدريبية متخصصة بعنوان «الإعلام وقضايا الإعاقة» بالتعاون مع قسم الإعلام بجامعة قطر، لإعداد فريق إعلامي متخصص للوصول إلى تكوين رأي مجتمعي واحد لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، بمشاركة أكثر من 150 من ممثلي المؤسسات الإعلامية والعاملين بإدارات الإعلام في مؤسسات الدولة، إلى جانب مشاركة 150 طالبة من طالبات قسم الإعلام بجامعة قطر.

وقال السيد علي غلوم رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام ببست باديز قطر، في المؤتمر الصحفي الذي عقد اليوم للإعلان عن الورشة، إن المنظمة تهدف من تنظيم هذه الورشة التدريبية للإعلاميين، إلى تحقيق حزمة من الأهداف الجوهرية والحيوية المهمة ذات الصلة بمناقشة وتغطية قضايا الأشخاص من ذوي الإعاقة إعلامياً، والتي تصب جميعها في تعزيز الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة كشريك أساسي في عملية التوعية المجتمعية بقضايا وحقوق فئة ذوي الإعاقة.

وأوضح أن أبرز هذه الأهداف هي تلبية رغبة بست باديز قطر القوية كمؤسسة معنية بالدمج الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة في المقام الأول في

بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.

«المعرفة اللازمة»

وتابع أن الورشة التدريبية أيضاً ستقدم المعرفة الكافية للإعلاميين التي من شأنها أن تؤهلهم للمساهمة في كسر القالب النمطي لطريقة تناول قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن طموح المنظمة في إشعار العاملين بمجال الإعلام بدورهم بالغ الأثر في عملية التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من تأمين بيئة مهياة لاحتضانهم تتوفر فيها معايير الاستقلالية والمساواة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، إضافة إلى التقدير واحترام قدراتهم وتقبل متطلباتهم وإفساح المجال لهم للتعبير عن طموحاتهم في غد أفضل لهم.

وأشار غلوم إلى أنه قد تم توجيه الدعوات لحضور الورشة للعديد من مؤسسات ووزارات الدولة المختلفة، ومخاطبة أقسام وإدارات الإعلام بتلك المؤسسات ورؤساء ومديري التحرير والمحتررين الصحفيين بالصحف المحلية، فضلاً عن الإعلاميين العاملين بالمجلات والإذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية للحضور والمشاركة، مؤكداً على أنه قد تم حتى الآن تأكيد الحضور من (100) موظف وموظفة من العاملين بإدارات الإعلام في مؤسسات الدولة، إلى جانب تسجيل أسماء (150) طالبة

خلال الأيام المقبلة تفعيل خدمة الخط الساخن، والذي سيتم تخصيصه للرد على أي استفسارات أو تساؤلات ترد للمنظمة حول كل ما يتعلق بقضية الدمج الاجتماعي للأفراد من ذوي الإعاقة وأليات تفعيل دمجهم



□ على غلوم

والإعلام ورئيس لجنة البرامج والأنشطة ببست باديز قطر إن رغبة المنظمة في طرح هذه الورشة التدريبية لترسيخ مفهوم الإعلام الاجتماعي المعني بتغطية ومتابعة قضايا كافة الفئات الخاصة بالمجتمع من أيتام ومسنين وأحداث وأطفال وذوي إعاقة، والذي اعتبره بحاجة إلى مزيد من التفعيل والترسيخ في أذهان العاملين في مهنة البحث عن المتاعب إلا وهم الصحفيون والإعلاميون، لافتاً إلى أنه من المقرر أن يتم منح شهادات معتمدة من قبل كل من قسم الإعلام بجامعة قطر وبست باديز قطر لجميع المشاركين في أعمال الورشة من باحثين ومتخصصين وعاملين في المجال والطلبات بالجامعة.

«خطة عمل»

وكشف السيد علي غلوم خلال حديثه في المؤتمر الصحفي، النقاب عن خطة عمل المنظمة والتي يجري حالياً العمل على بلورتها وتنفيذها، معلناً عن اعترام بست باديز قطر تنفيذ حزمة من المشروعات والمبادرات النوعية خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وأكد أن بست باديز قطر بصدد إصدار أول عدد من المجلة الخاصة بها والتي من المقرر أن تحمل اسم «مجلة بست باديز قطر»، حيث من المنتظر أن يرى هذا العدد النور في منتصف

بالمجتمع، سواء من قبل أولياء الأمور أو المعلمين أو منسقي الدعم الإضافي أو الأخصائيين الاجتماعيين، ومنسوبي المنظمة من غير ذوي الإعاقة. وبين غلوم أن المنظمة حالياً بصدد إصدار دليل توعوي متكامل للعاملين في مجال الإعلام، بغرض تعريفهم بالمفاهيم والمصطلحات العلمية الموحدة والسليمة المفترض استخدامها لدى تغطية أي حدث فيما يخص فئة الأشخاص من ذوي الإعاقة، من المفترض أن يتم إصداره قبل نهاية العام الدراسي الجاري 2013/ 2014.

«الدمج الاجتماعي»

من ناحيته، أكد الدكتور نور الدين ميلادي رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر في بداية حديثه بالمؤتمر الصحفي على تقديره البالغ لجهود وبرامج وأنشطة بست باديز قطر في مجال دعم الدمج الاجتماعي للأشخاص من ذوي الإعاقة، واصفاً إياها بالبادرة المتميزة والفريدة من نوعها على مستوى دولة قطر، مشيراً إلى أن هذه الورشة تعد من الفعاليات المتقدمة نظراً لفكرتها ومحاورها ومحتواها والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها على المديين القريب والبعيد. وأوضح الدكتور ميلادي أن الورشة التدريبية سوف تسلط الضوء على جملة من المحاور المهمة ذات الصلة، منها

غلوم: إعداد فريق إعلامي متخصص لتكوين رأي مجتمعي لدمج ذوي الإعاقة

إعداد فريق عمل إعلامي متخصص مؤهل وفق أعلى مستويات المهنية والكفاءة والاحترافية في تناول وتغطية كافة الفعاليات والأحداث ذات الصلة بقضايا وشؤون فئة الأشخاص ذوي الإعاقة بالمجتمع، فضلاً عن تقديم فرصة تدريب حية للفئة المستهدفة من العاملين في مجال الإعلام بمختلف مؤسسات الدولة حول الآليات والمناهج العلمية المتبعة ضمن إطار رسم الاستراتيجيات، ووضع خطط العمل الإعلامية التي من شأنها المساهمة في عملية رفع الوعي المجتمعي العام

من طالبات قسم الإعلام بجامعة قطر اللواتي أبدين رغبتهن في حضور أعمال الورشة، بالإضافة إلى تأكيد الحضور من قبل (50) محرراً ومندوباً صحفياً وإعلامياً. وأضاف أن ورشة (الإعلام وقضايا الإعاقة) التي من المقرر انعقادها الإثنين المقبل، تعد بمثابة تجسيد حي للشراكة العميقة القائمة فيما بين بست باديز قطر وقسم الإعلام بجامعة قطر وترجمة فورية لرغبة الطرفين في التعاون المشترك. وقال رئيس وحدة العلاقات العامة

شهر مايو القادم، وسيتم إصدارها مرة كل شهرين لتتضمن كافة الفعاليات والأنشطة التي تنظمها بست باديز قطر، هذا إلى جانب تخصيص أعمدة رأي متخصصة لكبار الكتاب والباحثين والعاملين بمجال التربية الخاصة والدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة من دولة قطر ودول الشرق الأوسط لتكون أول مجلة نوعية متخصصة ذات قالب متنوع ومبتكر تخاطب فئات وشرائح المجتمع المختلفة. ولفت إلى أن بست باديز قطر تعزز

د. نور الدين ميلادي: تصحيح المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في تغطية قضايا ذوي الإعاقة،



مناقشة دور الإعلام في التخفيف من حدة التحديات التي تواجه الأفراد من ذوي الإعاقة ودور الإعلام في مساندة قضايا ذوي الإعاقة والعمل على تصحيح المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في وسائل الإعلام المختلفة في تغطية قضايا ذوي الإعاقة، فضلاً عن تغيير القالب النمطي للخطاب الإعلامي حول الأفراد ذوي الإعاقة وذلك بغرض تحفيز الإعلاميين على القيام بدور إيجابي مؤثر في رفع الوعي العام بحقوق ذوي الإعاقة وتغيير الصورة النمطية السائدة عن تلك الفئة في أغلب وسائل الإعلام بالعالم العربي ككل. وقال ميلادي خلال حديثه بالمؤتمر الصحفي «إننا نسعى من خلال تنظيم مثل هذه الورشات التدريبية المهمة إلى تدريب الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام على أن يعود نفسه على أن يضع لنفسه أجندة عمل لمناقشة وتغطية أي من الأحداث ذات الصلة بالقضايا الاجتماعية الخاصة بالفئات الخاصة في المجتمع، نظراً لكون العمل في مجال الإعلام الاجتماعي تحدياً يتطلب جهوداً تراكمية بحاجة إلى وقت وجهد متواصل من الإعلامي. وأعرب في ختام حديثه عن إعجابه البالغ باسم منظمة بست باديز قطر، مشيراً إلى كونه يحمل دلالة رائعة المعنى في النفوس، نظراً لكونها لم تقتصر على تسمية الأفراد ذوي الإعاقة وإنما أخذت معنى أكثر شمولية ليشمل كافة أفراد المجتمع كنسيج واحد لا يتجزأ.